Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبقيت ساهمة هنا ( من المقطع الأول )

فإذا بلغنا المنحني ( من المقطع الثاني )

وأعود أدفنه أنا ( من المقطع الثالث )

وأظل أحسبه دنا ( من المقطع الرابع )

كل بيت سادس إذن يحيل ذاكرتنا النغمية إلى شبيهه ، ويشكل معه مقطعاً داخلياً يلخص حكمة النص ومركزية ( الأنا ) والأرض الرجراجة التي تبحث فيها الذات عن ذاتها !

والمقطع الداخلي هذا خاضع للهندسة الشكلية بدوره : فهو يبدأ بحرف (الواو ثلاث مرات والفاء مرة واحدة ) ؛ وتلي الحرف ثلاث كلمات في كل سطر شعري . وتختتم الأبيات بالألف وهو حرف أصلي هنا لا ألف إطلاق . إنه ألف ( الأنا ) خليفة الحروف وسيدها !

*** حقول النص الدلالية**

ندخل مع النص في حقول دلالية نتدرج فيها من القوة إلى العتمة فالانحلال والذوبان .

وهذا واضح في البدء المتدفق أو الدفق اللغوي الذي يحمله السؤال المضمن في المفتتح وجمل المقاطع الأولى . لكن منطقة القوة هذه تليها أبيات تمثل الضعف في صورة عتمة من سكون أو حيرة أو أمل واهن أو سراب . ثم تختتم المقاطع بما يعبر عن الانحلال والذوبان . ويمكن إحالة الأبيات إلى حقول الدلالة الملخصة آنفاً . وكما يأتي:

**– حقل القوة**

– أنا سره القلق العميق الأسود

أنا صمته المتمرد

( المقطع الأول )